[191] قال: فاناشدكم باﷲ الذي لا إله إلا هو أيها النفر الخمسة، أفيكم أحد لا يجد حرا " ولا بردا " بدعاء رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله، غيري ؟ قالوا: اللهم، لا. قال: فاناشدكم باﷲ الذي لا إله إلا هو أيها النفر الخمسة، أفيكم أحد أمره رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله على جميع الناس يوم جمع بني عبد المطلب وأندرهم كما أمره اﷲ عزوجل أن ينذر عشيرته الأقربين، وندبهم إلى من يؤازره منهم على أمره على أن يجعله أخاه ووزيره في حياته ووصيه وخليفته على الامة بعد وفاته، فأبوا من ذلك، وأجابه وعقد له ذلك وأمرهم بالسمع والطاعة له، غيري ؟ قالوا: اللهم، لا. قال: فاناشدكم باﷲ الذي لا إله إلا هو أيها النفر الخمسة، هل فيكم أحد أقامه رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله في حجة الوداع عند ما احتج إليه عامة الامة، فقال لهم: ألستم تعلمون أني أولى بكم منكم بأنفسكم ؟ قالوا: اللهم، نعم. قال: فمن كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، غيري ؟ قالوا: اللهم، لا. قال: فاناشدكم باﷲ الذي لا إله إلا هو أيها النفر الخمسة، هل فيكم أحد نهض به رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله على ظهره ليلة كسر أوثان الكعبة، فألقاها عنها، وكسرها، غيري ؟ قالوا: اللهم، لا. قال فاناشدكم باﷲ الذي لا إله إلا هو أيها النفر الخمسة، أفيكم أحد يعرف المنافقون ببغضهم إياه لما ابلي في المشركين غيري ؟ قالوا: اللهم، لا.